

# خلاصة سلسلة تعرفون كلمة الله وقوة الله Series Conclusion

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

خلاصة سلسلة تعرفون كلمة الله وقوة الله

• الكلمة تأتي بنتائج من تلقاء نفسها

• ترجمة الفاندايك

“وَقَالَ: «هَكَذَا مَلَكَوتُ اللّٰه: كَأَنَّ نَسَانًا يُلْقِي البِذَارَ عَلَى الأَرْضِ وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَالبِذَارُ يَطْلُعُ وَيَنُومُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ لَأَنَّ الأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِثَمَرٍ، أَوْ لَأَنَّ زَبَاتًا تُمَسُّ سُنْبُلًا ثُمَّ قَمَحًا مَلَأَنَّ فِي السُّنْبُلِ، وَأَمَّا مَتَى أَدْرَكَ الثَّمَرُ فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُ المِنْجَلُ لَأَنَّ”  
الْحَصَادَ قَدْ حَصَرَ” (مر4:26-29)

هذا الشخص زرع البذرة ثم نام اي استراح؛ لذلك أنت تسترخي وتضع على الرب حمولك حينما تضع الكلمة في قلبك لأن الأرض من ذاتها تأتي بثمر اي تأتي بثمر من تلقاء نفسها في حياتك طالما درستها وتأملت فيها وشحنت روحك بالألسنة. فلا تقلق بشأن النتائج في حياتك ولا تقولها دون أن تستغرق وقتاً تتأمل فيها لأن تأملك فيها سيذهب بك إليها وتجد كلماتك المنطوقة تخرج بمسحة مثلما فعل بطرس ” وَأَخْرَجَ بِطَرَسُ الجَمِيعَ خَارِجًا وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ثُمَّ اتَّفَعَتْ إِلَى الجَسَدِ وَقَالَ: «يَا طَابَ بَيْتًا قَوْمِي!» (أع9:40) فهو ركع أولاً وشحن نفسه بالألسنة قبل أن يتكلم إلى جسد الفتاة فقامت في الحال.

“وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشَبِّهُ مَلَكَوتَ اللّٰه أَوْ بِأَيِّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ؟ مِثْلُ حَبِّبَةٍ خَرْدَلٍ مَتَى زُرِعَتْ فِي الأَرْضِ فَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ البِزُورِ الَّتِي عَلَى الأَرْضِ، وَلَكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ البِقُولِ وَتَصْنَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً حَتَّى تَسْتَطِيعَ طَيُّورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَأَوَى تَحْتَ ظِلِّهَا” (مر4:30-32)

تحتوي الكلمة في حد ذاتها على القوة الكافية لانتاج وصناعة ما تقوله

عنك؛ لذلك لا تقلق بشأن النتائج طالما زرعت الكلمة في قلبك لأنك حينما تزرع الكلمة (حَيَّةٌ - خَرْدَلٍ) تستطيع أن تُنتج غابة ويستظل في ظلها الكثيرين.

## • الجلوس أمام الكلمة

“فَذَاعَ الْخَبِيرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيُشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزِلُ فِي الْبِرَارِيِّ وَيُصَلِّي. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ وَكَانَ فَرِّيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُونَ لِلنَّاسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدُوا تَوَّأَمِنَ كُلٌّ قَرِيَّةً مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأورشليم. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لَشِفَائِهِمْ (لوقا 5:15-17)

سر قوة الرب يسوع في صنع المعجزات في عدد 16 وهو جلوسه أمام الآب يشحن نفسه وهذا ما جعل قوة الله متاحة لشفاء الناس.

“وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَلِيلِ لِيُصَلِّي. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ. وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا سَمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا. فِيلِبُّسَ وَبَرْثُولَمَاوُسَ. مَتَّى وَتُومَا. يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى وَسَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْغَيْوْرَ. يَهُوذَا بَنَ يَعْقُوبَ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسَلِّمًا أَيْضًا. وَنَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ هُوَ وَجَمْعٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ مِنَ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأورشليم وَساحل صُورَ وَصَيْدَاءَ الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيُشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ وَنَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ هُوَ وَجَمْعٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ مِنَ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأورشليم وَساحل صُورَ وَصَيْدَاءَ الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيُشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ” (لوقا 6:12-18)

نوع الصلاة هنا هي صلاة مستمرة تضع قلبك فيها بحرارة وشغف ولا بد أن تصير شكل صلاتك لأنها الصلاة التي تجعل قوة الله متاحة.

- إدراكك لسكنى الروح القدس فيك
- ترجمة الأخبار السارة

“وهي السر الذي كتبه الله طوال الدهور والأجيال وكشفه الآن لقديسيه الذين أراد الله لهم أن يعرفوا كم كان هذا السر غنيا ومجيدا عند غير اليهود، أي أن المسيح فيكم وهو رجاء المجد. به ننادي ونبشر جميع الناس ونعلمهم بكل حكمة لنجعل كل إنسان كاملا في المسيح. ولأجل هذا أتعب وأجاهد بفضل قدرته التي تعمل في بقوة.” (كو1:26-29)

إدراكك لسكنى الروح القدس والمسحة التي فيك يجعل حياتك مميزة ومختلفة وتتكلم بكلمات ممسوحة تؤثر في حياة الآخرين وترى مشاكل من ترعاهم بمنظور أعلى لأنك تفكر بمنظور الروح القدس ولكن إن لم تكن تمتلئ يوميا منه ستعاني أنت شخصا من الجفاف الروحي وترى الكلمة طلاس لا تفهمها ولا تعرف أن تفك شفرتها ولن تعرف أن تؤثر في حياة الآخرين وتصير كلماتك مجرد معلومات وتصير متردد وأنت تعظ لهم بسبب خوفك أن لا تأتي الكلمة بنتائج في حياتهم لأنهم يأخذون من ملئك؛ لذلك صدق وأنت تعظ أن كلماتك ممسوحة وأنها ستأتي بنتائج في حياتهم.

ليس عليك أن تحمل هموم من ترعاهم لأن يسوع هو الذي يحمل همومنا جميعا  
“مُلَاقَيْنِ كُلِّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ لِأَنَّ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ.” (1بط5:7) وإردك أنك لا تعظ لهم بيسوع الذي في السماء بل بيسوع الذي فيك لأنك تقدم لهم ما لديك كما قال بطرس للرجل الأعرج الذي كان يجلس عند باب الهيكل “لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ وَلَا كِنِ الْذِّي لِي فَإِيَّاهُ أَعْطَيْكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الذِّي صَارِي قُمْ وَامْشِ” (أع3:6)

النعمة هي القوة لاجداث التغيير والروح القدس هو من يمسح كلامك وعزفك إذا كنت مرنما ويربط لك بين آيات الكتاب لتكتشف حق متكامل.

## • ترجمة الأخبار السارة

“لهذا أحنى ركبتي ساجدا للآب، فمنه كل أبوة في السماء والأرض، وأتوسل إليه أن يقوي بروحه على مقدار غنى مجده الإنسان الباطن (روحك) فيكم، وأن يسكن المسيح في قلوبكم بالإيمان، حتى إذا تأصلتم ورسختم في المحبة،” (أف3:14<17)

“فمنه كل أبوة” تأتي في ترجمة الفاندايك “كُلُّ عَشِيرَةٍ” وهي في الأصل اليوناني العشيرة لأنها واحدة وجزء منها في السماء وجزء آخر على الأرض وهنا هو يصلي من أجلهم كي يحقن الروح القدس قوة في أرواحهم التي هي أعمق شيء فيهم وأن يحل المسيح بالإيمان في قلوبهم أي أن يمزجوا إيمانهم بالكلمة ويروا بأعينهم الروحية أنه فيهم ويستمتعوا بحضوره الذي فيهم ويصير حقيقي في نظرهم.

## • ترجمة الأخبار السارة

“ فلما بررنا الله بالإيمان نعمنا بسلام معه بررنا يسوع المسيح، وبه دخلنا بالإيمان إلى هذه النعمة التي نقيم فيها ونفتخر على رجاء المشاركة في مجد الله، ” (رو5:1-2)

أنت تستطيع أن تدخل إلى النعمة التي أنت فيها بالإيمان بمعنى أنك تُدرك وتستوعب أنك بالفعل في النعمة بالإيمان عن طريق أن تعرف الكلمة وتراها في روحك وأنت تصلي وبالتالي تستطيع بسهولة أن تستوعبها لأنك لا بد أن ترى الشيء أولاً حتى تعرف أن تستقبله وتسمح للكلمة أن تُغرس بداخلك.

إن كنت تجتاز في ظروف صعبة اجري على الروح القدس أولاً قبل أن تستعين بمن يرفعك روحياً لكي يصلي لك ولأنك عرفت الكلمة تستطيع أن تصلي بطريقة صحيحة لأنها هي الأداة أن تجعلك ترى حقيقة الأمور وبالتالي لن تضل الطريق في هذه الحياة.

المسيح فيك وهذا أمر رائع والإيمان هو الذي يجعلك تحيا في هذه الروعة بمعنى أن تدرس عن حضور الله الذي فيك وتتأمل في هذا الحق وتصلي بألسنة حتى تُذكر روحك بهذا الحق وتجد الكلمة تندفع من روحك في كلماتك نتيجة تشبعك بها وأنها تملئ ذهنك بالكامل وأنها قد صارت حياتك وصرت أنت الكلمة.

عندما تتعلم أي رياضة مثل ركوب العجل أنت تتذكر الخطوة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة حتى تفعل الأمر بشكل تلقائي دون أن تدري أو تركز فيه لأن المعلومات تدخل المخ أولاً وتبدأ تستخدم مخك في فهم المعلومة ثم تُنقل المعلومة إلى النخاع الشوكي فتتحول إلى عادة تفعلها لا إرادياً وهذا ما يحدث حينما تغرس الكلمة بروحك تستيقظ وتجد كلمة الله تخرج من فمك بشكل تلقائي وهذا لم يحدث بشكل فجائي بل لأنك دربت نفسك على ذلك وصارت هي طريقة تفكيرك وحياتك.

قال موسى للشعب عن الناموس هو حياتكم بسبب جلوسه مع الروح القدس لمدة أربعين يوم وليلة ولم يعتبر الكلمة قانوناً "لأنها ليست أمة" أمةً براً بطاطلاً عليكم بل هي حياتكم وبهذا الأمر تُطيلون الأيام على الأرض التي أنتم عابرون الأردن" إليها لتتلاكموها" (تث32:47) أما الشعب نظر إليه كقوانين امر صعب افعل هذا ولا تفعل ذلك.

قالت كاثرين كوبلاند عن الألسنة أنها مثل أسنان المحراث الذي يحث الأرض وعندما تلقي البذرة في الأرض لا تعاني حتى تزرعها في أرضك كذلك الألسنة تجعل روحك جاهزة وتنشطها وتجعلها مستعدة لاستقبال الكلمة وتُنجز في حياتك.

المسحة هي التي جعلت بولس يخدم بقوة وجعلت يسوع يتحدث دائماً بجرأة وثقة وحينما سأله بيلاطس "أ فأت زنت إ إذا مملكك؟" (يو:18:37) رد عليه "أ زنت تَقُولُ إ زني مملك. لِهَذَا قَدُ وُلِدْتُ أ زنا وِلِهَذَا قَدُ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي" (يو:18:37) وحينما قال له "أ مَا تُكَلِّمُنِي؟ أ لَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أَصْلَبِكَ وَسُلْطَانًا أَنْ أَطْلِقَكَ؟" (يو:19:10) رد عليه "لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانٌ الْبَيْتِيَّةَ لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدُ أَعْطَيْتَ مِنِّي فَوْقُ. لِذَلِكَ الَّذِي أَسْلَمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ أَعْظَمُ" (يو:19:10) اي أنا من سمحت بذلك وحينما قال لهم أحدهم "أ يسهما الموعلايم الصالِح أي صلاح أعمل لبتكون لي الحياة الأبدية؟" (مت:19:16) ورد عليه "لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا" (مت:19:17) لم يكن يتواضع بل كان يستفز تفكيره ليعترف به سيد مثلما قال "فإين أ عثرتك يدك أ و رجلك فاقطعها وألقها عندك. خير لك أن تدخل الحياة أ عرج أ و أقطع من أن تُلقي في النار الأبدية ولك يدان أ و رجلان. وإين أ عثرتك عيذك فاقطعها وألقها عندك. خير لك أن تدخل الحياة أ عور من أن تُلقي في جهنم النار ولك عيذان." (مت:18:8-9) كان يريد أن يستفز تفكيرهم ليفكروا ويستنتجوا سب المشكلة وهي أن المشكلة ليست في العضو (اليد العين) وإذا قطعت يدك أو فقعت عينك ستظل الشهوة موجودة بل المشكلة تكمن في الإنسان العتيق الذي يُخرج الفساد وحينما سأله نيقوديموس "يَا مُعَلِّمُ نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدُ أَتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ" (يو:3:2) تكلم معه في موضوع آخر "الْحَقُّ الْحَقُّ أ قَوْلُكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُؤَدُّ مِنِّي فَوْقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكَوتَ اللَّهِ" (يو:3:3) فالروح القدس يجعلك شخص جريء ويجعلك تفعل الشيء الصحيح في الوقت الصحيح في المكان الصحيح.

## • معنى العبادة

العبادة في اللغة اليونانية هي عبارة عن ثلاث أشخاص أنا وأنا ويسوع أنا أرى الروعة التي جعلني عليها يسوع وأشكر عليها ؛ لذلك الذين لا يعرفون الذين ما لهم في المسيح لا يعرفون أن يعبدوا. تعلم دائماً ودرب نفسك أن تنظر لمن يسكن فيك وأن المسيح صار فيك وأنت لست شخص عادي

وَأَنْتَ نَاجِحٌ وَأَنْتَ تُرَى بِنِعْمَةٍ وَأَنْتَ تُنِيرُ الْآخِرِينَ كَمَا قَالَهَا الرَّسُولُ بُولَسَ  
عَنْ نَفْسِهِ "وَأَنْتَ زَيْرُ الْجَمِيعِ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السِّرِّ"  
الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ فِي اللَّهِ خَالِقِ الْجَمِيعِ  
بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. " (أف:3:9)

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة.  
ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا  
يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة  
حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and  
all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth  
ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any  
quotations is forbidden without permission according to the  
Permission Rights prescribed by our ministry

للعظة

اضغط على هذا الرابط

<https://lifechangingtruth.org/%d8%ae%d9%84%d8%a7%d8%b5%d8%a9-%d8%b3%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a9-%d8%aa%d8%b9%d8%b1%d9%81%d9%88%d9%86-%d9%83%d9%84%d9%85%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d9%88%d9%82%d9%88%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-s>

